محمد بوسلطان

مبادئ القانون الدولي العام

الجزء الأول

ديوان المطبوعات الجامعية

تقديم 4

القسم الأول : خصائص القانون الدولي و مصادره

الفصل الأول : مميزات القانون الدولي العام 7
المبحث الأول : خصوصيات مجتمع الدول 14
أ- عدم التجانس القاعدي 14
ب- عدم التجانس القانوني 15
1- الدول 15
2- الشعوب المستعمرة، الدول ناقصة السيادة و حركات التحرر الوطني 15
3- المنظمات الدولية 15
المبحث الثاني : المدارس الفقهية حول تأسيس القانون الدولي 17
أولا: المدرسة الطبيعية 18
ثانيا: المدرسة الوضعية 20
ثالثا : المدرسة الواقعية (الإرادة الآمرة) 21
المبحث الثالث: تطور الفكر القانوني الدولي و الإتجاهات الحديثة في الإلزامية 23
المبحث الرابع : الواقع الدولي المعاصر 30
المبحث الخامس : التطورات الحديثة للقانون الدولي 33
المبحث السادس : القانون الدولي و القانون الوطني 35
أولا : النظريات الفقهية 36

أ- نظريات وحدة القانون 36
1- وحدة القانون مع الأولوية للقانون الوطني 36
2- وحدة القانون مع الأولوية للقانون الدولي 37
3- وحدة القانون دون تحديد للأولويات 38
ب- نظرية إزدواجية القانون 39
ثانيا: خصوصيات كل من القانونين 41
أ- الخصوصيات النظرية لكل منهما 42
ب- العلاقة العضوية بينهما 43

الفصل الثاني : مصادر القانون الدولي العام 51
المبحث الأول : المعاهدات 56
المبحث الثاني : العرف الدولي 59
أولا : أهمية العرف الدولي 59
ثانيا: تعريف العرف الدولي 61
ثالثا: عناصر العرف 62
1- الركن المادي 62
2- الركن المعنوي 66
المبحث الثالث : المبادئ العامة للقانون 69
المبحث الرابع : أحكام المحاكم و مذاهب كبار المؤلفين في القانون العام في مختلف الأمم 74
أولا : القضاء 75
ثانيا : الفقه 76
ثالثا : العدل و الإنصاف 78
المبحث الخامس : الطرق الحديثة في إنشاء قواعد القانون الدولي 80

القسم الثاني : أشخاص القانون الدولي

الفصل الأول : الدولة 97

المبحث الأول : الشعب و السكان 99

المبحث الثاني : الإقليم 102

المبحث الثالث : السلطة الحاكمة و السيادة 104

المبحث الرابع : السيادة و الإستقلال 106

المبحث الخامس : حقوق و واجبات الدول 109

المبحث السادس : الإعتراف 114

أولا : النظريات 115

1- نظرية الإعتراف المنشئ 116

2- نظرية الإعتراف المقرر 117

ثانيا : كيفيات الإعتراف 118

ثالثا : وجوب الإعتراف أو عدمه 119

رابعا : الإعتراف بالحكومات 120

الفصل الثاني : بقية أشخاص القانون الدولي 126

المبحث الأول : الدول في حركية التطور 127

المبحث الثاني : الشخصية القانونية للمنظمات الدولية 135

الفصل الثالث : المسؤولية الدولية 145

المبحث الأول : أسس المسؤولية الدولية 147

أولا : أنواع المسؤولية الدولية 149

ثانيا: المسؤولية الموضوعية 151

ثالثا: المسؤولية الدولية عن الفعل المشروع 152

المبحث الثاني : نسبة الأفعال المحدثة للضرر إلى أحد أشخاص القانون الدولي 155

المبحث الثالث : التعويض (إصلاح الضرر) 157

أولا : الفلسفة التعويض و أنواعه 158

ثانيا : إجراءات التعويض 160

ثالثا : الحماية الدبلوماسية 161

القسم الثالث : إختصاصات الدولة و مظاهر ممارستها لسيادتها

الفصل الأول : أنواع الإختصاص و حالات ممارسته 172

المبحث الأول : الإختصاص الإقليمي 173

المبحث الثاني : الإختصاص الشبه إقليمي 175

المبحث الثالث : الإختصاص الشخصي 176

المبحث الرابع : أسس أخرى لممارسة السيادة و الإختصاص 178

أولا : المبدأ الدفاعي و الأمني 178

ثانيا : مبدأ العالمية في الإختصاص 179

ثالثا : معاقبة الجرائم الدولية 179

الفصل الثاني : حصانات الدول الأجنبية و العلاقات الدبلوماسية و القنصلية 182

المبحث الأول : حصانات و امتيازات الدول الأجنبية على إقليم الدولة 182

1- أعمال الأمم المتحدة 185

2- القوات الأجنبية المسلحة في حالة السلم 185

3- الخدمة الدولية 186

المبحث الثاني : الحصانات الدبلوماسية و القنصلية 187

أولا : الحصانة في العلاقات الدبلوماسية 188

1- حصانة الممثل الدبلوماسي 190
أ- في المجال الجنائي 190
ب- في المجال المدني الإداري 190
2- حصانة ممتلكات البعثة 191
3- حصانات و امتيازات أخرى 192
ثانيا : الحصانة في العلاقات القنصلية 193

القسم الرابع : قانون البحار و ممارسة الدولة لسيادتها في المجالات الملحقة

الفصل الأول : حدود السيادة الإقليمية للدولة 200
المبحث الأول : بعض المشاكل المتعلقة برسم حدود الدولة 201
أولا: ضعف تعريف الحدود 202
ثانيا : الحدود فيما بين الدول 205
ثالثا : حدود الدولة مع المجموعة الدولية 206
أ - في المجال البحري 206
ب - في المجال الجوي 208
المبحث الثاني : خط الأساس الذي ترسم منه المجالات البحرية للدولة 210
أ- الشروط العامة لخطوط الأساس المستقيمة 212
ب- وضعيات أخرى تعتمد فيها خطوط الأساس المستقيمة 213
1- الخلجان 213
2- الموانئ و تجهيزات الشحن و التفريغ 215
3- المصبات الأنهار 216
4- الجزر الساحلية و النتوءات التي تظهر و قت الجزر 216

الفصل الثاني : ممارسة الدولة لسيادتها و اختصاصتها في مناطقها البحرية 221
المبحث الأول : المناطق الخاضعة لسيادة الدولة 225
أولا : المياه الإقليمية 226
1- المرور البرئ 227
2- المرور العابر في المضائق المستعملة من أجل الملاحة الدولية 228
ثانيا : المنطقة اللصيقة 231
المبحث الثاني : المناطق التي تمارس فيها حقوق سيادية 233
أولا : المنطقة الإقتصادية الخالصة 233
أ- لمحة حول المطالب المتعلقة بالمنطقة 233
ب- أحكام إتفاقية قانون البحار لعام 1982 حول المنطقة الإقتصادية الخالصة 235
ج- حقوق و اختصاصات و واجبات الدولة الساحلية في منطقتها الإقتصادية الخالصة 236
د- حقوق و حريات الدول الأخرى 236
1- الحقوق و الحريات العامة للدول الأجنبية 236
2- حرية البحث العلمي 237
3- حقوق الدول الحبيسة 238
ثانيا : الجرف القاري 239
1- ما قبل 1958 239
2- إتفاقية الجرف القاري لعام 1958 240
3- إتفاقية قانون البحار لعام 1982 242
4- تحديد الجرف القاري بين الدول المتقابلة أو المتجاورة 243
5- حقوق الدولة في جرفها القاري 246
6- حق المتابعة و حماية الدولة لحقوقها في مناطقها البحرية المختلفة 247

الفصل الثالث : المناطق الخارجة عن سيادة الدولة 253
المبحث الأول : قاع البحار و المحيطات 253
المبحث الثاني : أعالي البحار 258

القسم الخامس : أحكام المعاهدات الدولية

الفصل الأول : إبرام المعاهدات الدولية 270
المبحث الأول : المفاوضة 270
أولا : أهلية إبرام المعاهدات الدولية 270
ثانيا : التمثيل و وثائق التفويض 273
ثالثا : عملية التفاوض 275
المبحث الثاني : الموافقة على الإلتزام بالمعاهدات 277
1 – التوقيع و تبادل الوثائق المكونة للمعاهدات 279
2 – التصديق والقبول و الإقرار 281
3 – الإنضمام كوسيلة للموافقة على الإلتزام بالمعاهدة 283

الفصل الثاني : التحفظات 292
المبحث الأول : تعريف التحفظ 292
المبحث الثاني : الحق في إبداء التحفظات 295
المبحث الثالث : الآثار المترتبة على التحفظ 300

الفصل الثالث : تطبيق المعاهدات الدولية 304
المبحث الأول : عدم رجعية المعاهدات 305
المبحث الثاني : النطاق الإقليمي للمعاهدات الدولية 309
المبحث الثالث : المعاهدات المتتالية 311
المبحث الرابع : المعاهدات و الدول الغير 315

الفصل الرابع : تفسير المعاهدات الدولية 326
المبحث الأول : أهمية التفسير 326
المبحث الثاني : طرق التفسير و وسائله 328
1– قصد الأطراف أو المدرسة الشخصية 328
2– المدرسة اللفظية 329
3– الإتجاه الوظيفي 329
المبحث الثالث : الوسائل التكميلية 331
المبحث الرابع : تفسير المعاهدات المتعددة اللغات 333

الفصل الخامس : تعديل المعاهدات و تغييرها 339
المبحث الأول : إختلاف في محتوى المصطلحات 341
المبحث الثاني : المراجعة و إعادة النظر 343
المبحث الثالث : التعديل 345
1– تعديل المعاهدات الثنائية 346
2– تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف 347
المبحث الرابع : التغيير أو تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف فيما بين بعض أطرافها فقط 348

الفصل السادس : إنتهاء المعاهدات و إنهائها 353
المبحث الأول : الإنهاء بالتراضي 355
1– إنتهاء المعاهدة أو الإنسحاب منها طبقا لنصوصها 355
2– الإنسحاب أو الإنهاء بإتفاق لاحق 356
المبحث الثاني : الإنهاء بالإرادة المنفردة 356
المبحث الثالث : الإنهاء أو الإنسحاب نتيجة الإخلال بأحكام المعاهدة 361
المبحث الرابع : تحقق استحالة التنفيذ اللاحقة 364
1– تحقق استحالة التنفيذ 365
2– أنواع الإستحالة 366

3- الإستحالة الناتجة عن خطأ الدولة 366
المبحث الخامس : التغير الجوهري للظروف 367
1- تطور نظرية تغير الظروف في الفقه 367
2- موقف القضاء من نظرية تغير الظروف 370
3- ممارسات الدول في مجال التغير الجوهري للظروف 372
4- شروط الإعتماد على التغير الجوهري للظروف 373
5- الإستثناءات الواردة على قاعدة التغير الجوهري للظروف 375

الفصل السابع : بطلان المعاهدات الدولية 382
المبحث الأول : الإخلال بقواعد القانون الوطني و تجاوز التفويض 384
1- الإخلال الواضح بقواعد الإختصاص في القانون الوطني 385
2- شروط الأخذ بتجاوز التفويض 386
المبحث الثاني : الغلط 387
1 - أنواع الغلط 388
2 - شروط الأخذ بالغلط 390
المبحث الثالث : الغش و التدليس و المعاهدات الغير متكافئة 392
1- صور الغش و التدليس 393
2- الغبن و المعاهدات الغير متكافئة من حيث المضمون 394
المبحث الرابع : الرشوة و إفساد ممثل الدولة 396

الفصل الثامن : الإكراه و مخالفة القواعد الآمرة 402
المبحث الأول : إكراه ممثل الدولة للموافقة على الإلتزام بالمعاهدات الدولية 403
المبحث الثاني : إكراه الدولة 406
1- تحريم استعمال القوة في العلاقات الدولية 407
2- آثار الإكراه و استعمال القوة على المعاهدات الدولية 407
المبحث الثالث : بطلان المعاهدات المتعارضة مع القواعد الآمرة 410
1- وجود القواعد الآمرة في القانون الدولي 411

2- محاولة تعريف و تحديد القواعد الآمرة 415
3- آثار القواعد الآمرة الجديدة على المعاهدات التي سبقتها 417

الفصل التاسع : آثار البطلان و الإنهاء و إجراءات حل النزاعات 422
المبحث الأول : آثار البطلان و الإنهاء 422
المبحث الثاني : إجراءات حل النزاعات المتعلقة بالمعاهدات الدولية 425

الفصل العاشر : تسجيل، نشر و إيداع المعاهدات الدولية 431
المبحث الأول : تسجيل المعاهدات و نشرها 431
المبحث الثاني : إيداع المعاهدات الدولية 434

قائمة المراجع 439

الفهرس 446